

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 26 @ أقامت في ظل ولدها ورأت من العز به ما يفوق الوصف وكان زائد البر بها وحت معه تلك الحجة الرجبية الهائلة وانتفع الناس بشفاعتها وسفارتها عنده وعند غيره وكثر المنتمى إليها من العجائز والفقراء ونحوهما وابتنت رباطا للارامل الى غيره من الدور والقرب ، وكانت تنطوى على دين ورياسة وابعاد لمن يذكر بفحش . ماتت بالبطن في عصر يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة ثمان وسبعين عن نحو السبعين فأكثر بعد أن توعكت نحو ثلاثة أشهر وصرعت ، وصلى عليها من الغد بسبيل المؤمنى في مشهد حافل جداً لم يتيسر للسلطان شهوده مع حرصه عليه فانه هو الأمر بالصلاة عليها هناك لذلك ولكن قيل له استقر الحال على الصلاة عليها بالازهر وصادف ابطاؤها فأخذ في التأهب للجمعة وجئ بالجنائز حينئذ فما تيسر حضوره ، ودفنت بتربة ولدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي وكانت هناك أوقات طيبة ومشاهد حسنة ورثاها بعض الشعراء بما كتبه في موضع آخر رحمها الله وإيانا | | 145 (خديجة) ابنة أبي بكر بن عبد الله بن طهيرة بن أحمد بن عطية بن طهيرة القرشي المكية ؛ أمها حسان ابنة راجح بن حسان الكناني من حلى يعقوب . أجاز لها أبوها وفي سنة خمس ابن صديق والزين المراغى والعراقي والهيثمي والفرسي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق ، وتزوجها قريبها عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن طهيرة فولدت له فاطمة ، ثم تزوجها جمال محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف فولدت له أبا البركات محمداً مات شاباً ، ثم تزوجها عمر بن النشيري فولدت له علماء . وماتت | | 146 (خديجة) ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحية ابنة الكوري . سمعت من محمد بن يوسف الحراني المسلسل ومن زينب ابنة الكمال موافقاتها وحدثت بها سمعها منها شيخنا وذكرها في معجمه وقال ماتت في حصار دمشق سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئ في عقوده | | 147 (خديجة) ابنة الفخر أبي بكر بن علي بن محمد بن دويم التاجر الماضي وأم الزيني عبد الرحيم بن الموفق العباسي . ماتت في ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين بمكة عن دون الخمسين ودفنت بالمعلاة عند قبور الكريمي بن طهيرة | | 148 (خديجة) ابنة العلامة التقي أبي بكر بن محمد القلقشندي المقدسي . ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثلثي وثمانمئة ، وأجاز لها القبايبي والتدمري والواسطي وحسين البوصيري وفاطمة الكنانية وعائشة الحنبلية وعائشة ابنة الشرائحي وأبو ذر الزركشي والبرهان الحلبي وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر صاحبة ومحمد بن ابراهيم